



تقول: لا تنسَ أهل الشام، قلت لها
هل نستطيع لنبض القلب نسيانا؟

أرض مباركة، أكنافٌ مقدّسنا
غداً سنجعل فيها النصرَ عنوانا...

لا الشام ينسى ولا مصر الإباء ولا
أهل العراق ولن أنسى أراكانا

ولا الأحباب في الأحواز إن لهم
قضيّة، هي جزءٌ من قضايانا

لم أنسَ أفغاننا يوماً وإن بعدوا
عنّا ولم أنسَ كشميرًا وشيشانا

لم أنسَ واللهِ كوسوفو وقصتها

ولا نسيت من الأوطان بلقانا

تظلّ أفريقيا السوداء في خلدي

أهلاً وأرضاً وصومالاً وسودانا

لم أنسَ مغربنا الأقصى ولا يمنا

بل صُفتُ من حبها في القلب أوزانا

أما فلسطين - رَدَ اللهُ غُرْتها -

فحسبها شرفاً في الأرض أقصانا

أمُ القضايا فلسطين التي سُلبتُ

أنّى اتجهنا من الأحداث تلقانا

إن يُسكتِ الشعرُ أحياناً فما سكتْ

في نَبْضِ قلبي وفي روحي قضايانا

تظلّ أمتنا في القلب ساكنةً

مادمت أحمل في جنبيّ قرآننا

[صفحة الكاتب على فيسبوك](#)

المصادر: